بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعلنا امة وسطا خيرا مع والصلوة والسلام على افضل من
اوتي النبوة والحكم وعلى اله واصحابه المقتدين به في القصد والتشيم ما دامت
السموات والارض وما تعاقب الاضواء والظلم وبعد فان العقل والنقل
متوافقان والكتاب والسنة متطابقان ان الدنيا فانية سريعة الزوال
والحال عن هاذل وتقمها نقم وشرابها سراب وان الدار الاخرة لهي
الحيوان اعدت للمتقين من اهل الايمان عن قريب باقية ابدية ونعيمها
صافية سرمدية وشرابها خالية عن اثم ولاغية فيها حور مقصورات
في الخيام ناعمات مطهرات عن الاقذار والاكدار كانهن الياقوت والمرجان
لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة عند
الله مرضية معززة وعنه راضية شاكرة وهذه هي النعمة واللذة العظمى
والفوز والفلاح والسعادة الكبرى وان الظفر بها لا يحصل الا بمتابعة خاتم

النبيين سيدنا وسيد الاولين والاخرين في العقايد والاقوال والاخلاق
والافعال وان الشيطان عدو مبين يصد عنه صدا بافصى جهد متين
اتم يد عواجزه ليكونوا من اصحاب السعير فخذوا حذركم واتخذوه عدوا
فانه كلب مبير ففاية بغيته سلب الايمان والخلود الدائم في النيران
ثم النسق الظاهر والظلم الباهر وادناها التشبث في الخيرات والحط في
المراتب والدرجات ولا يرضى به الا عند اليأس عن عبوه نعوذ بالله تعالى
ثم نعوذ به من شر المؤمن الطالب للحق والباقية لا يخفى عليه الاولى والثانية
وانما الاشتباه والالتباس ونعوذ وسواس الخناس في الجاهلين المتنسكين
والعالمين الغافلين فيما عداها من الشرور فقد لاها بفرور فيمر طون او
يفرطون وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا فاردت ان اصنف الطريقة المحمدية
واحببت ان ابين السيرة الاحمدية حتى يعرض عليها عمله كل سالك فيتميز
المصيب عن المخطيء والناجي من الهالك ورتبته على ثلثة ابواب متوكلا
على رب الارباب الباب الاول في الاعتصام بالكتاب والسنة والاحتراز عن
العادات السيئة والبدع المحدثة والاقتصاد في الاعمال والتوسيط والاجتناب
عن الطرفين الافراط والتفريط وهو ثلثة فصول الفصل الاول نوعان النوع
الاول في الاعتصام بالكتاب الكريم والقرآن العظيم الآيات الم ذلك الكتاب
لا ريب فيه هدى للمتقين واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تتفرقوا قد جاءكم من الله
نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من
الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم وهذا كتاب انزلناه

مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون ياايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم
وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء
وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ونزل من القرآن
ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا اولم يكفهم انا انزلنا
عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون كتاب انزلناه
اليك مبارك ليدبروا ياياته وليتذكر اولوا الالباب قد ترددا حسن الحديث
كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم و
قلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضلل الله فما له
من هاد وانه لكتاب عزيز لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل
من حكيم حميد **الآثار** **طك** عن ابي شريح انه قال خرج علينا رسول الله عليه
السلام فقال الیس تشهدون ان لا اله الا الله وانی رسول الله قالوا بلی قال ان
هذا القرآن طرفه بید الله وطرفه بایدیکم فتمسکوا به فانکم لن تضلوا ولن
تهلکوا بعده ابدا **حب** عن جابر رضی الله عنه النبی صلعم انه قال القرآن شافع مشفع
وماحل مصدق من جعله امامه قاده الی الجنة ومن جعله خلف ظهره ساقه
الی النار **دحك** عن سهل بن معاذ رضی الله عنه عن ابیه ان رسول الله صلعم قال من
قرا القرآن وعمل به البس والداه تاجا یوم القیمة ضوؤه احسن من ضوء الشمس
فی بیوت الدنیا فما ظنکم بالذی عمل بهذا **حك** عن عبد الله بن مسعود رضی الله
عنه النبی صلعم قال ان هذا القرآن مادبة الله فاقبلوا مادبته ما استطعتم ان هذا
القرآن حبل الله والنور المبین والشفاء النافع عصمة لمن تمسک به ونجاة لمن

اتبعه لا یزیغ فیستعتب ولا یعوج فیقوم ولا ینقضی عجایبه ولا یخلق عن کثرة الرد وا
اتلوه فان الله تعالی یاجرکم علی تلاوة کل حرف عشر حسنات اما انی لا اقول الم
حرف ولکن الف حرف ولام حرف ومیم حرف **ت** عن الحارث بن اعور انه قال
مررت بالمسجد فاذا الناس یخوضون فی الاحادیث فدخلت علی علی رضی الله تعالی
فاخبرته فقال اوقد فعلوها قلت نعم قال اما انی سمعت رسول الله صلعم یقول
الا انها ستکون فتنة قلت فما المخرج منها یا رسول الله قال کتاب الله تعالی فیه
نبا ما قبلکم وخبر ما بعدکم وحکم ما بینکم هو الفصل لیس بالهزل من ترکه من
جبار قصمه الله ومن ابتغی الهدی فی غیره اضله الله وهو حبل الله المتین وهو
الذکر الحکیم وهو الصراط المستقیم وهو الذی لا یزیغ به الاهواء ولا یلتبس به
السنة ولا یشبع منه العلماء ولا یخلق علی کثرة الترداد ولا ینقضی عجایبه هو
الذی لم تنته الجن اذ سمعته حتی قالوا انا سمعنا قرآنا عجبا یهدی الی الرشد
فامنا به من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن حکم به عدل ومن دعی الیه هدی
الی صراط مستقیم **حك** عن ابن عباس رضی الله انه رسول الله خطب الناس فی
حجة الوداع قال ان الشیطان قد یئس ان یعبد بارضکم ولکن رضی ان یطاع فیما
سوی ذلک فیما تحقرون من اعمالکم فاحذروا انی قد ترکت فیکم ما ان اعتصم
به فلن تضلوا ابدا کتاب الله وسنة نبیه **ت** عن علی رضی الله عنه قال قال رسول
الله صلعم من قرا القرآن واستظهره فاحل حلاله وحرم حرامه ادخله الله به الجنة
وشفعه فی عشرة من اهل بیته کلهم قد وجب له النار **النوع الثانی فی**
الاعتصام بالسنة الآیات قل ان کنتم تحبون الله فاتبعونی یحببکم الله ویغفر لکم

ذنوبكم والله غفور رحيم قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب
الكافرين واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم
رسولا من انفسهم يتلوا عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا
من قبل لفي ضلال مبين يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر
منكم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم
الاخر ذلك خير واحسن تاويلا فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر
بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ومن يطع الله و
الرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء و
الصالحين وحسن اولئك رفيقا من يطع الرسول فقد اطاع الله ورحمتي وسعت
كل شيء فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكوة والذين هم بآياتنا يؤمنون الذين
يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التورية والانجيل يامرهم
بالمعروف وينهيهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع
عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم فالذين امنوا به وعزروه ونصروه و
اتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون قل يا ايها الناس اني رسول الله
اليكم جميعا الذي له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله
ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون وما ارسلناك
الا رحمة للعالمين فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم
عذاب اليم لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الاخر
وذكر الله كثيرا يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله

باذنه

باذنه وسراجا منيرا ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما وما اتيكم الرسول
فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب **الاخبار**

عن العرباض بن ساريه رضي الله انه قال صلى بنا رسول الله ﷺ ذات يوم ثم اقبل
علينا بوجهه فوعظنا موعظة بليغة ذرفت فيها العيون ووجلت منها القلوب
فقال رجل يا رسول الله كان هذه موعظة مودع فاذا تعهد الينا قال اوصيكم
بتقوى الله والسمع والطاعة وان كان عبدا حبشيا فانه من يعش منكم فسيرى
اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها وعضوا
عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدث بدعة وكل بدعة ضلالة

د ت عن المقداد رضي الله انه قال قال رسول الله ﷺ الا اني اوتيت الكتاب ومثله
معه الا يوشك رجل شبعان على اريكته يقول عليكم بهذا القرآن فما وجدتم فيه
من حلال فاحلوه وما وجدتم فيه من حرام فحرموه واني ما حرم رسول الله ﷺ
كما حرم الله الا لا يحل لكم الحمار الاهلي ولا كل ذي ناب من السباع ولا لقطة معاهد
الا ان يستغني عنها صاحبها ومن نزل بقوم فعليهم ان يقروه فان لم يقروه ولهان
يعقبهم بمثل قراه

د ت عن ابي رافع ان رسول الله ﷺ قال لا الفين احدكم شكئا
على اريكته ياتيه امر مما امرت به او نهيت عنه فيقول لا ادري ما وجدنا هذا
في كتاب الله اتبعناه

د عن العرباض بن ساريه رضي الله انه قال قام فينا رسول
الله ﷺ قال ايحسب احدكم شكئا على اريكته يظن ان الله لم يحرم شيئا الا ما في
هذا القرآن الا واني قد امرت ووعظت ونهيت عن اشياء انها لمثل القرآن او
اكثر وان الله لم يحل لكم ان تدخلوا بيوت اهل الكتاب الا باذن ولا ضرب نسائهم

ولاخفاء ان الفساد والتفاوت يزدادان مع زيادة الزمان لبعده عن عهدة النبوة فالواجب
والتقوى في زماننا في حفظ القلب واللسان وسائر الاعضاء والتحرز عن الظلم وايذاء
الغير بغير حق وكون السعي الى والاستخدام بغير اجر وان يجعل ما في يد كل انسان ملكا
له سالما تيقن كونه بعينه مغصوبا او مسروقا او ان علم يقينا ان في ماله حراما قال في
فتاوى قاضيخان لو ان فقيرا اخذ جائزة السلطان مع علمه ان السلطان ياخذ هذا غصبا
ايحل له ذلك قال فان كان السلطان خلط الدراهم بعضها ببعض فانه لا باس به وان
دفع عين الغصب من غير خلط لم يجز اخذه قال الفقيه ابو الليث هذا الجواب يستقيم
على قول ابي حنيفه لان عنده اذا غصب دراهم من قوم وخلط بعضها ببعض يملكها
الغاصب وقال في الخلاصة السلطان اذا قدم شيئا من المأكولات ان اشتراه يحل
وان لم يشتره ولكنه الرجل لا يعلم ان في الطعام شيئا مغصوبا بعينه يباح اكله انتهى
وهكذا قال الامام قاضيخان وزاد لان الاصل في الاشياء الاباحة وفي بستان العارفين
اختلف الناس في اخذ الجائزة من السلطان وقال بعضهم يجوز اذا لم يعلم انه يعطيه
من حرام وقال بعضهم لا يجوز اذا تيقن انه اجازه فقد ذهب الى ما روي عن علي بن ابي
طالب انه قال ان السلطان يصيب من الحلال والحرام فما اعطاك فخذ فانما يعطيك من
الحلال وروي عمر رضه عن النبي عم انه قال من اعطي شيئا من غير مسئلة فليأخذه
فانما هو رزق رزقه الله وروى الاعمش عن ابراهيم انه لم ير باسا بالاخذ من الامراء
وعن حبيب بن ابي ثابت انه قال رايت هديا المختار بن ابي عبيد رضه وبن عباس رض
فيقبلانها وعن الحسن انه كان ياخذ هديا الامراء وروى محمد بن حسن عن ابي يوسف
عن تمام ان ابراهيم النخعي خرج الى زهير بن عبد الله الازدي وكان عاملا على حلوان

يطلب جائزته هو وابو بردة الهجيمي فرح قال محمد رح وبه ناخذ فلم نعرف شيئا من عطائه
حراما لعينه وهذا قول ابي حنيفه انتهى وهكذا في الظهيرية وزاد واصحابه بعد ابي حنيفه
ولعلك تختلج في قلبك ما سببه امتناع الورع عن التشبهات والاخذ بالقول الاحوط في
هذا الزمان فنقول سببه اربعة اشياء الاول غلبة الجهد على التجار والصناع والاجراء
والشركاء في الاصل والغلة فلا يراعون شرائط الشرع في معاملاتهم فيفسد او يبطل او
يكره فيكون مكسوبهم حراما او خبيثا والثاني غلبة الظلم من الغصب والسرقة و
الخيانة والتزوير ونحوها والثالث والرابع اذ قوام البدن وانتظام المعاش
بالنقود والحبوب ونحوها مما يخرج من الارض والغالب المستعمل في العقود والمعاملات
الدراهم وقد صغروها حتى لا يبلغ اربعة منها وزن درهم واحد شرعي والطاعون
من اختناء الفسقة والكفرة يقطعونها حتى صار المقطوع في الدراهم غالبا على غيره
وجعلوها من المعدودات في التتابع والاستقراض وهجروا وزنها والفضة وزنية
ابدا بنص الشارع عليه فلا يتبدل بالعرف لان شرط اعتبار عدم النص وهذا مذهب
ابي حنيفه ومحمد ورواية ظاهرة عن ابي يوسف وعنه اعتبار العرف فقط مطلقا
فاذا كانت وزنية ابدا يلزم بيان وزنها في التتابع والاستقراض لان بيان مقدار
الثمن اذا لم يكن مشارا اليه شرط صحة البيع ونحوه ومقدار الوزني لا يعرف بالعد
كالعكس فاذا لم يبين وزنه يفسد البيع والاستقراض والاجارة ونحوها ولا تخلص
ولا حيلة في هذا الا التمسك بالرواية الضعيفة عن ابي يوسف وامر الاراضي في
زماننا مشوش جدا اذا صحابها يتصرفون فيها تصرف الملاك من البيع والاجارة و
المزارعة ونحوها ويؤدون خراجها من المواظف والمقاسمة الى المقاتلة او غيرهم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعلنا امة وسطا خيرا مع والصلوة والسلام على افضل من
اوتي النبوة والحكم وعلى اله واصحابه المقتدين به في القصد والتشيم ما دامت
السموات والارض وما تعاقب الاضواء والظلم وبعد فان العقل والنقل
متوافقان والكتاب والسنة متطابقان ان الدنيا فانية سريعة الزوال
والحال عن هاذل وتقمها نقم وشرابها سراب وان الدار الاخرة لهي
الحيوان اعدت للمتقين من اهل الايمان عن قريب باقية ابدية ونعيمها
صافية سرمدية وشرابها خالية عن اثم ولاغية فيها حور مقصورات
في الخيام ناعمات مطهرات عن الاقذار والاكدار كانهن الياقوت والمرجان
لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة عند
الله مرضية معززة وعنه راضية شاكرة وهذه هي النعمة واللذة العظمى
والفوز والفلاح والسعادة الكبرى وان الظفر بها لا يحصل الا بمتابعة خاتم

النبيين سيدنا وسيد الاولين والاخرين في العقايد والاقوال والاخلاق
والافعال وان الشيطان عدو مبين يصد عنه صدا بافصى جهد متين
اتم يد عواجزه ليكونوا من اصحاب السعير فخذوا حذركم واتخذوه عدوا
فانه كلب مبير ففاية بغيته سلب الايمان والخلود الدائم في النيران
ثم النسق الظاهر والظلم الباهر وادناها التشبث في الخيرات والحط في
المراتب والدرجات ولا يرضى به الا عند اليأس عن عبوه نعوذ بالله تعالى
ثم نعوذ به من شر المؤمن الطالب للحق والباقية لا يخفى عليه الاولى والثانية
وانما الاشتباه والالتباس ونعوذ وسواس الخناس في الجاهلين المتنسكين
والعالمين الغافلين فيما عداها من الشرور فقد لاها بفرور فيمر طون او
يفرطون وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا فاردت ان اصنف الطريقة المحمدية
واحببت ان ابين السيرة الاحمدية حتى يعرض عليها عمله كل سالك فيتميز
المصيب عن المخطيء والناجي من الهالك ورتبته على ثلثة ابواب متوكلا
على رب الارباب الباب الاول في الاعتصام بالكتاب والسنة والاحتراز عن
العادات السيئة والبدع المحدثة والاقتصاد في الاعمال والتوسيط والاجتناب
عن الطرفين الافراط والتفريط وهو ثلثة فصول الفصل الاول نوعان النوع
الاول في الاعتصام بالكتاب الكريم والقرآن العظيم الآيات الم ذلك الكتاب
لا ريب فيه هدى للمتقين واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تتفرقوا قد جاءكم من الله
نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من
الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم وهذا كتاب انزلناه

مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون ياايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم
وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء
وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ونزل من القرآن
ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا اولم يكفهم انا انزلنا
عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون كتاب انزلناه
اليك مبارك ليدبروا ياياته وليتذكر اولوا الالباب قد ترددا حسن الحديث
كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم و
قلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضلل الله فما له
من هاد وانه لكتاب عزيز لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل
من حكيم حميد **الآثار** **طك** عن ابي شريح انه قال خرج علينا رسول الله عليه
السلام فقال الیس تشهدون ان لا اله الا الله وانی رسول الله قالوا بلی قال ان
هذا القرآن طرفه بید الله وطرفه بایدیکم فتمسکوا به فانکم لن تضلوا ولن
تهلکوا بعده ابدا **حب** عن جابر رضی الله عنه النبی صلعم انه قال القرآن شافع مشفع
وماحل مصدق من جعله امامه قاده الی الجنة ومن جعله خلف ظهره ساقه
الی النار **دحك** عن سهل بن معاذ رضی الله عنه عن ابیه ان رسول الله صلعم قال من
قرا القرآن وعمل به البس والداه تاجا یوم القیمة ضوؤه احسن من ضوء الشمس
فی بیوت الدنیا فما ظنکم بالذی عمل بهذا **حك** عن عبد الله بن مسعود رضی الله
عنه النبی صلعم قال ان هذا القرآن مادبة الله فاقبلوا مادبته ما استطعتم ان هذا
القرآن حبل الله والنور المبین والشفاء النافع عصمة لمن تمسک به ونجاة لمن

اتبعه لا یزیغ فیستعتب ولا یعوج فیقوم ولا ینقضی عجایبه ولا یخلق عن کثرة الرد وا
اتلوه فان الله تعالی یاجرکم علی تلاوة کل حرف عشر حسنات اما انی لا اقول الم
حرف ولکن الف حرف ولام حرف ومیم حرف **ت** عن الحارث بن اعور انه قال
مررت بالمسجد فاذا الناس یخوضون فی الاحادیث فدخلت علی علی رضی الله تعالی
فاخبرته فقال اوقد فعلوها قلت نعم قال اما انی سمعت رسول الله صلعم یقول
الا انها ستکون فتنة قلت فما المخرج منها یا رسول الله قال کتاب الله تعالی فیه
نبا ما قبلکم وخبر ما بعدکم وحکم ما بینکم هو الفصل لیس بالهزل من ترکه من
جبار قصمه الله ومن ابتغی الهدی فی غیره اضله الله وهو حبل الله المتین وهو
الذکر الحکیم وهو الصراط المستقیم وهو الذی لا یزیغ به الاهواء ولا یلتبس به
السنة ولا یشبع منه العلماء ولا یخلق علی کثرة الترداد ولا ینقضی عجایبه هو
الذی لم تنته الجن اذ سمعته حتی قالوا انا سمعنا قرآنا عجبا یهدی الی الرشد
فامنا به من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن حکم به عدل ومن دعی الیه هدی
الی صراط مستقیم **حك** عن ابن عباس رضی الله انه رسول الله خطب الناس فی
حجة الوداع قال ان الشیطان قد یئس ان یعبد بارضکم ولکن رضی ان یطاع فیما
سوی ذلک فیما تحقرون من اعمالکم فاحذروا انی قد ترکت فیکم ما ان اعتصم
به فلن تضلوا ابدا کتاب الله وسنة نبیه **ت** عن علی رضی الله عنه قال قال رسول
الله صلعم من قرا القرآن واستظهره فاحل حلاله وحرم حرامه ادخله الله به الجنة
وشفعه فی عشرة من اهل بیته کلهم قد وجب له النار **النوع الثانی فی**
الاعتصام بالسنة الآیات قل ان کنتم تحبون الله فاتبعونی یحببکم الله ویغفر لکم